الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٠

معارك ضارية إثيوبية ـ إريترية حول بلدة استراتيجية

نيويورك: صلاح عواد
أسمرة ـ أديس أبابا:
«الشرق الأوسط» والوكالات

قالت اثيوبيا امس انها اسقطت بصواريخ جو جو طائرة ميج 29 اريترية بعدما اغارت على اراض اثيوبية، بينما كانت المعارك محتدمة امس للسيطرة على بلدة بارنتو الاستراتيجية.

وقال هايلي كيروس المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان معركة بارنتو محتدمة وقواتنا اقتربت كثيرا من البلدة، وهي تتقدم من الجنوب محاولة قطع الطريق وتطويق البلدة. وقالت اثيوبيا انها اجهضت جهود قوات دفعت بها اريتريا في محاولة لانقاذ القوات المتراجعة وأوقعت خسائر فادحة فيها. كما اعلنت ان طيرانها واصل قصفه امس لمواقع اريترية. ولم تصدر بيانات عسكرية اريترية حتى مساء امس بينما نفت اثيوبيا ما قالته اسمرة سابقا عن مقتل 25 ألف جندي اثيوبي واسقاط 3 طائرات سوخوي.

في غضون ذلك اتفق مجلس الامن الدولي مساء اول من امس على فرض حظر اسلحة على اريتريا واثيوبيا ولكنه لم يتوصل الى اتفاق حول مدة الحظر.

سحبت روسيا معارضتها ضد فرض حظر عسكري على اريتريا واثيوبيا وتوصل مجلس الأمن بعد اجتماع الخبراء الى اتفاق من حيث المبدأ بفرض حظر عسكري على كلا البلدين، ولكن الخلاف ما زال قائماً حول المدة التي يستغرقها الحظر العسكري حيث اقترحت فرنسا فرض حظر لمدة ثلاثة أشهر.

وبعد مشاورات مكثفة جرى ادماج مشروع القرار الأميركي مع مشروع القرار الروسي. المشروع الأول يدعو الى فرض حظر عسكري على اريتريا واثيوبيا ويدعو ايضاً الى فرض قيود على حركة المسؤولين الكبار في اثيوبيا. وكان المشروع الروسي قد عارض فرض الحظر العسكري ودعا الى تكثيف جهود منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع بين الطرفين. ومن المعروف ان روسيا تعتبر اكبر مصدر للسلاح الى اثيوبيا، وهذا ما يفسر معارضة موسكو بفرض الحظر العسكري ضد اثيوبيا التي لديها معاهدة مع موسكو لتوريد السلاح. ويوجد عدد كبير من الخبراء الروس في الأراضي الاثيوبية، ويقترح المشروع الروسي على منظمة الوحدة الافريقية ارسال مبعوث خاص الى المنطقة من اجل وقف الأعمال العسكرية بين الطرفين واقناعهما بالعودة الى طاولة المفاوضات على اساس خطة السلام التي اقرتها منظمة الوحدة الافريقية.

وأوضح السفير الروسي لدى الأمم المتحدة سيرجي لافروف قائلاً «ان كل أعضاء مجلس الأمن وافقوا على ارسال مبعوث خاص من منظمة الوحدة الافريقية»، وأكد ان موسكو وافقت على فرض الحظر العسكري على اريتريا واثيوبيا وفي الوقت ذاته شدد على ضرورة ان يكون الحظر لفترة قصيرة، وقال «انه ينبغي ان يكون لفترة محدودة من اجل ان لا نكرر اخطاء الماضي».

وأضاف لافروف الذي كان يتحدث الى الصحافة «ان العقوبات لأجل غير مسمى لم تكن فعالة في الماضي، ولذا فعلينا ان نحاول اسلوباً مختلفاً». وشارك الموقف الروسي دولة ناميبيا العضو الافريقي في مجلس الأمن وقال سفيرها مارتن اندي جاما «اننا لا نحبذ حظراً عسكرياً بصورة مطلقة» ومضى قائلاً «اعتقد انه من الضروري تجنب ما حدث في الماضي».

ونجحت فرنسا امام اصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على فرض العقوبات على اريتريا واثيوبيا بعد اشتداد المعارك بين الطرفين في الوصول الى حل وسط حيث اقترح السفير الفرنسي جان ديفيد ليفيت فرض حظر عسكري لمدة ثلاثة اشهر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية